

## التعاون التقني

### برنامج الوكالة للتعاون التقني تحقيق النتائج المنشودة من أجل السلام والتنمية

#### موجز

- يزود برنامج الوكالة للتعاون التقني الدول الأعضاء بالوكالة بالدعم فيما يتعلق بتطبيق العلوم والتكنولوجيا النووية تطبيقاً سلمياً ومأموناً وأمنياً، مع التركيز على بناء القدرات البشرية والمؤسسية.
- تساهم الوكالة من خلال هذا البرنامج في تحقيق الأولويات الإنمائية الوطنية والإقليمية والدولية وأهداف التنمية المستدامة.

#### ما برنامج الوكالة للتعاون التقني؟

برنامج الوكالة للتعاون التقني هو الآلية الرئيسية التي تدعم الوكالة من خلالها الدول الأعضاء بتقديم المساعدة في مجالات مثل الزراعة، والأمن الغذائي، والصحة البشرية والتغذية، وإدارة الموارد المائية، والحماية البيئية، وتخطيط الطاقة والقوى النووية، والتنمية الصناعية، والأمان النووي والإشعاعي. ويستمد ولايته من المادة الثانية من النظام الأساسي للوكالة، التي تنص على ما يلي: «تعمل الوكالة على تعجيل وتوسيع مساهمة الطاقة الذرية في السلام والصحة والازدهار في العالم أجمع».

ويجري حالياً تنفيذ أكثر من ١٠٠٠ مشروع وطني للتعاون التقني في أكثر من ١٤٠ بلداً وإقليماً. وبالإضافة إلى ذلك، يُضطلع أيضاً بأكثر من ٢٧٠ مشروعاً إقليمياً وأقاليمياً. ويبنى برنامج الوكالة للتعاون التقني القدرات البشرية والمؤسسية من خلال المنح الدراسية والزيارات العلمية والاجتماعات وحلقات العمل وإسداء مشورة الخبراء وشراء المعدات، ويدعم تقاسم المعارف والتواصل وإقامة الشراكات. ويرمي إلى تعزيز الأثر الاجتماعي والاقتصادي للموس عن طريق الإسهام مباشرة وبطريقة مجدية من حيث التكلفة في تحقيق الأولويات

يعاني نحو ٧٩٥ مليون شخص من نقص التغذية على مستوى العالم، ويعيش غالبية الجوعى في البلدان النامية. (الصورة من: لويز بوترتون/الوكالة الدولية للطاقة الذرية)

الرئيسية للتنمية المستدامة لكل بلد. كما يتيح البرنامج للدول الأعضاء في الوكالة فرصاً لتعزيز القدرات من أجل اتخاذ القرارات استناداً إلى الأدلة، ورصد التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية. ومن المسلم به أن العلم والتكنولوجيا عنصران تمكينيان أساسيان من أجل التنمية، لا سيما لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتساهم الوكالة مباشرة في تحقيق تسعة أهداف منهم.

وبالإضافة إلى ذلك، يدعم برنامج التعاون التقني الأنشطة الرامية إلى الاستدامة الطويلة الأجل للمؤسسات النووية الوطنية حتى يكون بمقدورها مواصلة استخدام العلم والتكنولوجيا النووية من أجل التنمية.

- المبادئ التوجيهية والقواعد التشغيلية العامة الناظمة لتقديم المساعدة التقنية من قبل الوكالة (الوثيقة INFCIRC/267)؛
- استراتيجية التعاون التقني لعام ١٩٩٧، واستعراضها اللاحق في عام ٢٠٠٢؛
- التوجيهات الأخرى الصادرة عن المؤتمر العام ومجلس المحافظين المتعلقة بصوغ البرنامج.

ويمكن لجميع الدول الأعضاء في الوكالة المشاركة في برنامج التعاون التقني، رغم أنه يميل من الناحية العملية إلى التركيز على تلبية احتياجات البلدان الأقل نمواً، أخذاً في الاعتبار الاحتياجات الخاصة لأقل البلدان نمواً.

### العملية

يُعدُّ برنامجُ التعاون التقني كل سنتين.

- تضع كل دولة عضو مشاركة مفاهيم مشاريع، بالتعاون مع أمانة الوكالة، استناداً إلى الأطر البرنامجية القطرية، حيثما توافرت، وخطط التنمية الوطنية، وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، حسب الاقتضاء.
- تستعرض الأمانة هذه المفاهيم، باستخدام المعيار المركزي للتعاون التقني ومعايير الجودة، وتُقيمها من ناحية الجدوى التقنية، وأي من قضايا الأمان. كما تُقيمُ المشاريع للوقوف على مخاطر الانتشار، وفقاً للنظام الأساسي للوكالة وقواعدها، وجميع المقررات الأخرى ذات الصلة الصادرة عن جهازي تقرير السياسات بالوكالة.
- بعد ذلك تستعرض لجنةُ المساعدة والتعاون التقنيين البرنامجَ ويعتمده مجلس محافظي الوكالة.

ويؤدي مسؤول الاتصال الوطني والمؤسسة النظرية دوراً رئيسياً في تنفيذ المشروع والأنشطة المتواصلة للرصد والإبلاغ.

وفي الوقت الراهن، يمكن للعديد من الدول الأعضاء أن تقدم للدول الأعضاء الأخرى الخبرة في المجال النووي والوصول إلى المرافق، مما يجعل برنامج التعاون التقني مثلاً ملموساً على التعاون فيما بين بلدان الجنوب وفيما بين بلدان الجنوب وبلدان الشمال. ويعتمد البرنامج على المهارات والمرافق المتاحة إقليمياً، ويوطد الأواصر بين المؤسسات الموجودة في المنطقة.

### إدارة برنامج التعاون التقني وتمويله

برنامج التعاون التقني مسؤولية مشتركة بين الدول الأعضاء في الوكالة وأمانتها. ويتم وضعه من خلال عملية تشاورية باستخدام نهج قائم على النتائج. وتتولى إدارة التعاون التقني التابعة للوكالة إدارة وتنسيق هذا البرنامج، بينما تتولى إدارات العلوم والتطبيقات النووية، والطاقة النووية، والأمان والأمن النوويين، تقديم الدعم العلمي والتقني وضمان سلامته التقنية.

ويُموَّل برنامجُ التعاون التقني في الأساس من صندوق التعاون التقني، بالإضافة إلى التمويل الخارج عن الميزانية. وتقدم الميزانية العادية للوكالة التمويل الخاص بإدارة البرنامج وموظفيه.

ويعتمد التنفيذ الناجح لبرنامج التعاون التقني على تعاون جميع الدول الأعضاء في الوكالة، وخصوصاً تلك الدول التي لديها قدرات متينة في مجال العلم والتكنولوجيا النووية والتي يمكنها أن تقدم الدعم والخدمات لغيرها من الدول الأعضاء في شكل مشورة الخبراء، واستضافة الأنشطة التدريبية والمنح الدراسية، والتزويد بالمواد والأدوات والمعدات.

### الإطار السياسي للبرنامج

يتضمن الإطار السياسي لبرنامج التعاون التقني ما يلي:

- النظام الأساسي للوكالة؛
- الاتفاقات التكميلية المنقحة مع الدول الأعضاء؛



أكثر من مليوني شخص على مستوى العالم لا يتلقون العلاج المناسب من السرطان بسبب عدم الوصول إلى العلاج بالأشعة. (الصورة من: بيتر بافليتشيك/الوكالة الدولية للطاقة الذرية)

أصحاب المصلحة. وعادة ما تكون الجهة المناظرة للمشروع مؤسسة وطنية بها العديد من الموظفين المشاركين في مشروع للتعاون التقني.

## أنواع مشاريع التعاون التقني

قد يكون نطاق مشاريع التعاون التقني وطنياً أو إقليمياً أو أقاليمياً.

**المشاريع الوطنية** تُلبّي احتياجات بلد واحد وتركز على بناء القدرات البشرية والمؤسسية دعماً لأولويات التنمية الوطنية حيث يكون استخدام التكنولوجيا النووية أساسياً لتحقيق الأهداف الوطنية أو يوفر حلاً مأموناً وأمناً وفعالاً من حيث التكلفة.

**المشاريع الإقليمية** تُلبّي الاحتياجات المشتركة لمجموعة من الدول الأعضاء في منطقة واحدة. ويوفر المشروع الإقليمي إطاراً لتجميع الموارد وتقاسم المعارف والخبرات والتكنولوجيا؛ وللتواصل والتعاون بين البلدان على الصعيد الإقليمي أو دون الإقليمي؛ ولتيسير التفاعل على الصعيد الإقليمي بين المؤسسات

## الشراكات

تشارك الوكالة بنشاط، في العديد من البلدان، في الأنشطة الوطنية للأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة، مثل وضع أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، لتحقيق نتائج تنمية وطنية أفضل وتعزيز أوجه التآزر بين منظمات الأمم المتحدة.

ويتسع نطاق أثر خدمات الوكالة واستدامتها وتتضاعف الفوائد من خلال اتفاقات الشراكة وعلاقات العمل مع المنظمات الشريكة على الأصعدة الوطنية والإقليمية والدولية.

ويتيح العمل التعاوني من خلال الشراكات تنسيق الأنشطة التكميلية وتحسينها، ويؤدي إلى استجابة أكثر انسيابية لمسائل التنمية، مما يعزز نتائج المشاريع ويضمن أن يكون لمشاريع التعاون التقني أفضل أثر اجتماعي واقتصادي ممكن. وتستكشف الوكالة نطاق التعاون وتوسعه مع الشركاء غير التقليديين بما في ذلك القطاع الخاص.

## أصحاب المصلحة في البرنامج

البعثات الدائمة لدى الوكالة شركاء استراتيجيون في برنامج التعاون التقني: فهي تيسّر الحوار بين المؤسسات الرئيسية المشاركة في البرنامج في الدول الأعضاء والوكالة، وتوفّر قناة للاتصال الرسمي.

ومسؤول الاتصال الوطني هو جهة الاتصال الرئيسية لدى الوكالة في البلد، وهو مسؤول عن جميع القضايا المتعلقة بتخطيط مشاريع التعاون التقني وصوغها وتنفيذها، ومن بين مهامه واختصاصاته القيادة والتفكير الاستراتيجي والإدارة التشغيلية والإشراف على البرنامج الوطني والتنسيق وبناء العلاقات مع طائفة واسعة من أصحاب المصلحة.

وتضطلع الجهات المناظرة للمشروع بمسؤولية إدارة مشروع تعاون تقني وتنفيذه في البلد. والجهة المناظرة هي القوة الدافعة لتحقيق نتائج المشروع، وتتولى مسؤولية الإدارة الكاملة لمشروع التعاون التقني وتوجيهه بالتعاون مع جميع



في أمريكا اللاتينية والكاريبي، تُعالج ٢٠٪ فقط من مياه الصرف مما يؤدي إلى تلوث الأنهار والمناطق الساحلية. (الصورة من: الوكالة الدولية للطاقة الذرية)

- إهداء مشورة الخبراء، والتدريب والمعدات من خلال برامج التعاون التقني الإقليمية أو الأقاليمية لتلبية أولويات التنمية، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة.
  - إرساء وتعزيز البنية الأساسية الرقابية الوطنية للأمان والأمن لتمكين الدول الأعضاء من أن تستفيد بالكامل من استخدام التكنولوجيات النووية على نحو مأمون وآمن.
  - توفير المعلومات والبيانات ذات الصلة وتحليلها باستخدام التقنيات النووية لدعم اتخاذ القرارات استناداً إلى الأدلة.
  - الوطنية المكلفة. وتُنفذ المشاريع الإقليمية غالباً بالاشتراك مع كيان إقليمي أو أقاليمي.
  - المشاريع الإقليمية توفر الدعم عبر الحدود الوطنية والإقليمية، لتلبية لاحتياجات العديد من الدول الأعضاء في مناطق مختلفة. وتتعلق هذه المشاريع في أغلبها بوضع المعايير العالمية وتقاسم المعارف، أو بالأنشطة المشتركة مع كيان دولي.
- ## مجالات قد تستفيد الدول الأعضاء فيها من مساعدة الوكالة
- التطبيق السلمي للعلوم والتكنولوجيا النووية في المجالات المواضيعية الرئيسية، بما في ذلك الأغذية والزراعة، والصحة والتغذية، والمياه والبيئة، وتخطيط الطاقة والقوى النووية، والتنمية الصناعية، وإدارة المعارف، والأمان النووي والإشعاعي.

تصدر موجزات الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن مكتب الإعلام العام والاتصالات

المحررة: أبها ديكسيت • التصميم: ريتوكين

للحصول على المزيد من المعلومات عن الوكالة وعملها، زوروا موقعنا الشبكي [www.iaea.org](http://www.iaea.org)

أو تابعونا على    



أو طالعوا منشور الوكالة الرئيسي، مجلة الوكالة، عبر الرابط التالي [www.iaea.org/bulletin](http://www.iaea.org/bulletin)

IAEA, Vienna International Centre, PO Box 100, 1400 Vienna, Austria

البريد الإلكتروني: [info@iaea.org](mailto:info@iaea.org) • رقم الهاتف: ٢٦٠٠٠-٠ (١) ٤٣ + • رقم الفاكس: ٢٦٠٠٠-٧ (١) ٤٣ +